

سوية المؤمن ١٠ | المسؤولية | جلسات شبابية

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا ومرحبا حياكم الله في جلسة جديدة من الجلسات الشبابية من سوية المؤمن وللتذكير - 00:00:00

للتذكير هذى الجلسات تتناول موضوعات اه كأنها تحيط بعض الرقع التي يمكن ان تكون في الثوب الذي يكونه الانسان المؤمن الشاب المؤمن لنفسه ولا تخاط عادة بطريقة مباشرة. يعني لا تخاط عادة مثلا من التكوين العلمي المجرد. هذه موضوعات تحتاج - 00:00:15

اللاماسة بشكل دقيق حتى اه يعني لا يخرج الثوب او لا يخرج الانسان بثوبه الذي يظن انه نسجه بشكل جيد فيخرج به فيبصر آآ الناس ان فيه خروقا لم ينتبه اليها - 00:00:43

هذى الخروق احيانا تكون بسبب انه اعتنى بالبناء العلمي ولم يعتنى بالناحية التربوية او الناحية السلوكية ونحن اليوم اه في اكثر زمان او في زمان من اكثرا الازمنة التي يكثر فيها الاشكال - 00:01:00

في هذى الناحية لماذا؟ ليس احنا في زمان من اكثرا الازمة نكثر فيه اشكال من هذى الناحية ايوه لانه طلب العلم طلب العلم على العلماء الذين يؤخذ منهم الادب والعلم صار قليلا. صار قليلا - 00:01:19

وصار عندنا الوسيلة العلمية الاساسية هي البرامج الالكترونية الان يعني البرامج الالكترونية البرامج الالكترونية تعطي معلومات ولكنها لا تعطي اه الجوانب السلوكية مو لا تعطي يعني اقصد الطبيعة طبيعة التلقي فيها تتطلب قدرها من الاهتمام الزائد بالنواحي التربية والسلوكية حتى يسد - 00:01:41

الفجوة. الامام الشاطبي رحمه الله في المواقف اشار الى معنى اشار الى معنى ان هناك خاصية تحدث بين المعلم والمتعلم بالتلقي المباشر في خاصية هو هو ايش اللي كان النقيض لهذى الصورة في وقت الشاطبي ما كان في نت ايش كانت النقيض ايش هي الصورة المعاكسة؟ الكتب الكتب - 00:02:06

فكان الشاطبي يحذر من تلقي العلم عن طريق الكتب فقط. وكان يقول ان هناك امورا يحتاجها طالب العلم لا تتأتى بمجرد القراءة انما تتحصل عن طريق المخالطة اه وهذى الموضوعات اللي احنا نتناولها في هذى السلسلة نحاول نحاول ان ننتمس مع بعض الموضوعات التي يمكن ان تكون مفقودة - 00:02:30

من خلال التكوين العلمي ونحاول ننتمس معها في مثل هذه السلسلة. عبر هذه النقاشات وتفعيلها. اه اليوم موضوع جديد وهو موضوع المسؤولية موضوع المسؤولية واذا قلنا انه هذى السلسلة نفسها هذا هذا النوع من الموضوعات يحتاج اليه اليوم بصورة - 00:03:00

فان المسؤولية تحديدا يحتاج تعزيزه اليوم بصورة اشد وصورة اكبر ليش لماذا اه لاسباب كثيرة جدا اسباب كثيرة حنناولها ان شاء الله بعد شوية اسباب كثيرة جدا جعلت آآ المسؤولية الذاتية التي تجعل من الانسان انسانا حيا متحملآ آ قادر على التكاليف - 00:03:25

على تحمل اعباء التكاليف وعلى اه تحمل حزم من المسؤوليات العظيمة هذى القضية اليوم صارت من القضايا المفقودة الكبير من اراد ان ينظر الى حجم الفقدان فلينظر الى سمات الجيل الصاعد. طبعا - 00:03:52

ليس الكل ولكن يكثر ولذلك من اكثرا شكاوي الاباء والامهات من اكثرا شكاوي الاباء والامهات من شباب او من ابنائهم اللي هم الان في

اعمار خلينا نقول من اطعنعش الى سبعطعش تمنطعش انه يقول لك يا اخي ولدي ما - 00:04:11

نتحمل المسؤلية ما ما عنده استعداد يتحمل المسؤلية هذى الشكاوى كثير من الاباء والامهات الاب اللي يكون عمره خمسة واربعين
فما فوق لمن هو يقارن حاله بما كان سابقا وخاصة تعرفون الان التقنية - 00:04:29

سابقا كانت القضية فيها صعوبة في العيش يعني اه خاصة في العالم العربي يعني تلك المرحلة كان فيها صعوبة خاصة في بعض
المناطق وتلقى الاب كان من الاباء اللي تعبوا وتلقوا مثلا حتى ممكן يكون رحل من بلد الى بلد وتعب في التحصيل وتعب في ما ادرى
ايش وكذا وكذا ولما يجي للحالة المفارقة - 00:04:45

وفي النظر الى الجيل الصاعد اللي هو من ابناءه. احيانا يكاد ينفلق نصفين من ادراك حالة المفارقة مم هناك اناس في هذه الاعمار لا
تجاوزوا الاشكالية وهم قلة. نحن اليوم نحاول ان نضع ايديينا على - 00:05:03

يعنى على بعض صور المشكلة. طيب لما احنا نقول مسؤلية ايش يجب بالكم تحمل الاعباء ايش سواء اشي جيب بالكم كتعريف او
ايش جيب بالكم اه شسمه كمهام او كمفردات - 00:05:21

طيب الهم حمل الهم تصرف في المواقف جميل. انسان يحبها جدا لانه يفعل الواجب سواء كان يحبه او يكرهه. سلام. جميل عدم
انتظار الاخرين رائع المبادرة الحافز الذاتي رائع جميل - 00:05:41

ايضا جميل جدا كلها كل الاجابات في الصميم كدا طيب الاعتماد على النفس وان كنت انا ما احب هذى الجملة تحديدا اعتماد على
النفس لكن بالمعنى الذي تقصد نعم بالضبط - 00:06:06

الالتزام استحضار سؤال الاخرة والعواقب الدنيوية القيام بالواجبات. جميل. طيب اه اول شي اه المسؤلية تعرف سلسلة المرأة كان
في مادة وحدة من الحلقة الخامسة كانت ساعة ونصف فقط عن خارطة المسؤوليات بالنسبة للمرأة - 00:06:23

وتلك طبعا ليست خاصة بالمرأة تحديدا وهي خارطة مسؤوليات عامة بالنسبة للانسان المسلم في هذا الزمن آليا اليوم ساستعير شيئا
من هذه الخارطة ولكن فقط كتوصيف بعدين ندخل في قضايا لم اتناولها في تلك السلسلة يمكن ان نقسم المسؤولين - 00:06:46
اه الى قسمين اساسيين مسؤولية ذاتية ومسؤولية متعددة ذاتية متعلقة انا مسؤلية مني الي مني الي. القسم الثاني مسؤولية مني
الى غيري او تجاه غيري. تمام هذى نوعان من المسؤولية. النوع الثاني من المسؤولية اللي هي المسؤولية المتعددة تنقسم الى قسمين
- 00:07:04

مسؤولية متعددة خاصة ومسؤولية متعددة عامة. اذا صار عندنا كم قسم؟ واحد ثلاثة. ثلاثة مسؤولية ذاتية ومسؤولية متعددة خاصة
ومسؤولية متعددة. عامة. جميل طيب هذى الحين اول نقطة انه لما تنتضخ الخارطة شوية يعرف الانسان وبين خالت المسؤولية. طيب
- 00:07:32

المسؤولية الذاتية المسؤولية الذاتية هي القسم الاول المسؤولية الذاتية هي المتعلقة المتعلقة نجاة يوم القيمة المتعلقة بنجاتي في
الاخرة اه طيب المسؤولية الذاتية هي ان المسؤولية المتعلقة بنجاتي في الاخرة - 00:07:56

وهذى المسؤولية هي المسؤولية التي اعلنها النبي صلى الله عليه وسلم اول ما جهر بالدعوة فقال كما في صحيح البخاري يا معاشر
قريش او يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا - 00:08:24

يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا هذا الان
مثال مباشر على قضية المسؤولية الذاتية اسسه النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه من اول يوم - 00:08:43

واذا كان قال يا فاطمة بنت محمد التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم انها او انها ايش بضعة منه قطعة من من النبي صلى الله
عليه وسلم يربيني ما ارابها - 00:09:01

ويؤذيني ما اذاها ها يقول لها امام الناس يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت هذى القضية الدنيوية ها لا اغني عنك من الله
شيئا ده اغني عنك من الله شيئا - 00:09:18

طيب الان هذا التأسيس للمسؤولية الذاتية من اول يوم يعلن فيه بالدعوة معناه انه هذه القضية من القضايا المركزية وان كل انسان

عليه هذى المسؤلية الذاتية هذى المسؤلية الذاتية لا علاقه لها باي ظرف زمانى يمكن ان تكون فيه - 00:09:35

انت كنت مريض صحيح كنت اه اللي حولك مسلمين كفار الناس اللي حولك يساعدتهم اصدقاء معادين انت كنت في دراسة ما كنت تدرس كنت اب ما ما تزوجت كنت ام ما تزوجتي ما لها دخل باي شيء - 00:09:54

هذه مسئولية ذاتية متعلقة بكونك انسانا مكلفا وهذه المسؤلية لا مناص عن المحاسبة فيها لا مناص عن المحاسبة فيها. ما في يعني لا يوجد شيء يمكن ان يكون سببا لافتاتك - 00:10:14

مین المسؤلية من من ان تسأل عن هذه المسؤلية؟ جيد؟ لذلك انت عندك مثلا اه عندك اه حدیث مثلا في البخاری النبی صلی الله علیه وسلم يقول ما منكم من احد الا سیکلمه - 00:10:35

یوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له. ها؟ ليس بينه وبينه ترجمان يترجم لهم فيينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر امامه فلا يرى الا النار ومن استطاع - 00:10:55

منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة. او كما قال النبی صلی الله علیه وسلم. الحديث صحيح المسؤلية الذاتية في الاسلام مسئولية مركبة. مسئولية مركبة وهي مفارقة بالمناقشة تامة - 00:11:15

لنفس العلماني المعاصر الذي يعزل عن هذه المسؤلية ولا يجعل عليك اي مسئولية ذاتية بالاعتبار الباطن الاخرمي ما في انت ما عليك انت انت منذ ان تولد توجد في الحياة - 00:11:32

تدخل في اه خل نقول الصور الاجتماعية وما تفرضه السياسة على الانسان خلاص هو ينشأ في بيئه معينة ويسير ضمن تقلبات اجتماعية معينة ما له دخل في اي قضية مسئولية ذاتية متعلقة بنجاتي في الآخر هو لا ينظر الى نفسه انه - 00:11:50

او وجد في هذه الحياة ضمن اطار التكليف والمسئولي. ما ما ينظر لنفسه بهذى المسألة هذا معاكس تماما ومتناقض تماما لمبدأ المسؤلية في الاسلام تمام طيب انا والله طبعي كسانانا طبعي باردا طبعي حار انا غضوب انا ماني غضوب - 00:12:11

ما يوجد احد يعفى من هذه المسؤلية اللهم الا اذا انتهى مناطق التكليف ترى انسان مجنون هذا شيء اخر تمام طيب الان هذى المسؤلية الذاتية هذى المسؤلية الذاتية القرآن يؤسسها بشكل واضح. النبی صلی الله علیه وسلم اسسها في اول الدعوة بشكل واضح - 00:12:31

وكلهم اتىه يوم القيمة فرد القرآن يقول وبشكل واضح تماما فاذا جاءت الصادقة يوم يفر المرء ها من اخيه وامه وابي وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنىه اوضح من كذا ما فيه في قضية المسؤلية - 00:12:55

الذاتية طيب اذا انا سواه كان عندي عمل متعدد ما كان عندي سواه انا كنت عالما ام لم اكن عالما انا موجود في الحياة علي تكاليف علي مسؤوليات وانا مسؤول عن ان - 00:13:20

اجتاز هذا الاختبار بنجاح. انا في هذه الدنيا في اختبار هذا لا علاقه له باي شيء اخر طيب ميزة هذى المسؤلية الذاتية في الاسلام ميزة انها هي القاعدة والاساس والمنطلق لكل مسؤوليات متعددة - 00:13:36

بمعنى ان من لم يعني ينجح في المسؤلية الذاتية بشكل جيد فمن الصعب ان ينجح في المسؤوليات المتعددة بشكل جيد قد ينجح الى درجات معينة لكن تحقيق النجاح الجيد في المسؤوليات المتعددة يتطلب ايش - 00:13:58

نجاحا في مسؤوليتها الذاتية لذلك احيانا يجيئني سؤال من الشباب انه يا اخي انا كيف اظل متوقد الهمة والعزمية كيف احمل هم الاسلام دائم؟ كيف ما افتر؟ كيف؟ تمام - 00:14:20

اجابة مشتركة بين كل فروع هذا السؤال نبني المسؤلية الذاتية نمل المسؤلية الذاتية طيب من يوم ما تبني المسؤلية الذاتية عند الانسان تبني نماء كبيرا مباشرة ستفيض هي على المسؤوليات - 00:14:39

المتعددة طيب وكل انسان الزمان طائره في عنقه الى اخره آنروح القسم الثاني المسؤلية اللي هو المسؤلية ليش المتعددة الخاصة احنا قلنا متعددة اي متعلقة باخرين لكن لاحظوا هي - 00:15:02

عشان لما يقوم متعلقة باخرين بس هي نابعة مني تمام؟ يعني احنا نتكلم عن مسؤوليتنا انا تجاه الاخرين آن المسؤلية المتعددة

الخاصة المسؤولة المتعددة الخاصة مثل ايش مثل ايش ابواة المتعلقة ص المتعلقة بالأسرة - 00:15:22

الاقارب قبل يعني في شيء خاص في الأسرة كذا. الوالدين. الوالدين كذا والدين لهم خانوا خانوا كذا لحاله في الاسلام فانا والله هم عاجبني مو عاجبني ما في. في مسؤولية عليك تجاه الوالدين. تمام - 00:15:45

اه الاقرباء والاقرباء فيها تفاصيل اسئل الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن واتي ذا القربي حقه واتي ذا القربي حقه طيب الجيران ها طبعاً بين الوالدين وبين الاقرباء خلينا نجيب خانة وهي و كانوا هم من الاقرباء لكن اللي هي خانة المسؤولية الاسرية - 00:16:03 الاسرية اللي هي خاصة خاصة اذا كنت ابا او كانت اما ها هنا تجي خانة مسؤولية اسرية ايضاً المسؤولية الزوجية المسئولية الزوجية فيها حقوق واجبات اه طيب الان هذا هذى مسؤولية اه متعدية خاصة - 00:16:29

طيب المسؤولية المتعددة عامه اللي هي متعلقة بايش جيد المتعلقة بالاسلام وال المسلمين بشكل عام هذا هذي المسؤولية اسس لها النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث متعددة و ذكر عليه الصلاة والسلام هذه القضية بلفظ بعض احيانا بعض الاحاديث فيها -

00:16:54

تحميل المسئولية. اول شي بالنسبة للمسؤولية الخاصة المتعددة الخاصة ايش في حديث في المسئولية فيها؟ ايوه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل راع راع في بيته وهو مسؤول عن رعيته او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث المشهور

اما المسئولية العامة المتعددة العامة فالنبي صلى الله عليه وسلم اسس لها بمجموعة من الالفاظ وقبل ذلك في القرآن يعني مثلا الايات الواردة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:17:42

يعرض شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ هل يعرضها باعتبار انها - 00:17:58

عن المنكر واضح هنا التعريف انه - 14:18:00

لصيق طيب لما يصف الله سبحانه وتعالى بنى إسرائيل فيذمهم بقوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه تفهم ان ترك هذه المسؤولية العامة هي من موجبات الذم العام انه كانوا هذا واو الجماعة متعلقة بمين؟ بنى إسرائيل. لا يتناهون - 00:18:40

عن منكر فعلوه ها هذا من من جملة ما ذمهم الله سبحانه وتعالى به في القرآن اه وهناك اناس يأمرؤن بالمنكر وينهون عنه المعروف طيب في حديث في البخاري هو من اعجب الاحاديث واعظمها في التأسيس لمعنى المسؤولية العامة - 11:19:00

وهو الحديث من يفهمه بشكل جيد يدرك ما معنى المسؤولية العامة التي يريد الاسلام منك ان تتحملاها قال عليه الصلاة والسلام مثل القائم على حدود الله والواقع فيها مع القائم على حدود الله. ها - 00:19:39

والأمر الأمر للناس ها الواقع فيها المركب للمحارم ها كمثل قوم استهموا على سفينة اي اقترعوا على اسفهم. فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلاها فكان الذين في اسفلاها اذا ارادوا ان يستقوا الماء - 00:20:00

خرقنا في نصيبينا خرقا يعني فلم نؤذي من فوقنا - 00:20:26

مسؤلية ذا مسؤولية نابعة من الذات من الفرد تجاه الجماعة تجاه الناس تجاه المسلمين باعتبار انه الكل في سفينه - 00:48:20

سورة الاعراف في اية كذا فيها المسؤلية هذي ها - 00:21:14

مباسره خدا مبایسره ایوه حسست معاد پس جیب جیب الیه من بدايیها به من ابدياهي هي پیها هاه وادفات امه منهم لم تعطون لم

تعظون؟ قوما ها شوف واذ قالت امة منهم لم تعطون قوما الله مهلكهم او معدبهم عذابا - 00:21:39

شديدة قالوا معدرة الى ربكم ها معدرة الى ربكم مسؤولية وانا علي مسؤولية استجابوا ما استجابوا علي مسؤولية. جيد ولذلك ولذلك بنفس الصفحة ايش تجد مين يجيب لنا اية - 00:22:11

ايه في نفس السياق ها ايش كانت النتيجة فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء وهي في نفس الصفحة؟ ولا نواهم؟ ها؟ اخذنا فلما نسوا ما ذكروا به - 00:22:38

انجينا الذين من يعني يمنع من السوء لذلك بعض العلماء يشير الى انو في قسم ثالث مسكون عنه انه في ناس يفعلون السوء وفي ناس ينهون عن السوء في ناس - 00:22:59

لا يفعلون السوء لكن لا ينهون عنه. ها هؤلاء قد يكونوا في خانة المهلكون ايه ليش اللي يثبت هذا؟ اللي يثبت هذا حديثان حديثان الحديث الاول في البخاري في البخاري - 00:23:14

قالت احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قال ويل للعرب من شر قد اقترب لها قالت يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثرا الخبر - 00:23:36

انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثرا الخبر الحديث الاخر في مسند الامام احمد من حديث ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال ايه الناس انكم تقرأون هذه الاية - 00:23:54

اللي هي يا ايه الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وتضعونها في غير موضعها واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم الله بعثاب - 00:24:07

والحديث صحيح قطعا الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وهذه الجملة اختلف هل هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام ابي بكر الصديق؟ ولو كانت من كلام ابو بكر الصديق فحسبك بابي بكر في تفسير القرآن والجمع - 00:24:23
بين الموارد الشرعية لانه قال انكم تقرأون هذه الاية وتضعونها في غير موضعها وان الناس اذا اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شك يعمهم الله بألقاب وان كان من رفع الحديث جملة كبيرة من الثقات الحفاظ عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:24:41

طيب الان هذى كلها نصوص شرعية في قضية المسؤولية الايش العام طيب لو تنتبهوا للمايكات يا جماعة لانه انا لو مسكت وقفلت فيمكن يطيح الجوال. فرجاء يعني خلاص قفلت الحمد لله. طيب - 00:25:01

ايش في حديث يجمع اشتات هذه القضية او على الاقل يضع صورة تمثيلية آآ يعني ايش؟ صورة مثال يقرب ابعاد القضية غير غير مثال السفينة مثال السفينة من جهة وهذا مثال اخر من جهة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين - 00:25:26
في تواجدهم تراحمهم كمثل الجسد جسد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر مثال واضح تماما في في - 00:25:50

التأسيس للمسؤولية العامة انت بمجرد انتمائك لهذا الاسلام كيان المسلمين بمجرد هذا الانتماء بغض النظر انت ايش توجهك ايش بيئتك الثقافية انت درست في مركز مدرسي مين ولا درست في اه رابطة مدرسي مين - 00:26:17
هذا كله ما له دخل في حق عام تجاه الاسلام والمسلمين وهذا الحق اسسه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله مثل المؤمنين في تواجدهم وتراحمهم الى اخره كمثل الجسد - 00:26:41

طيب قولوا لي بربكم ما الفرق بين انسان يعيش وهو يحمل في قلبه وفي صدره كل هذا القدر من المسؤوليات ويتحملها بصدق وجدية وبين انسان ليس في نفسه ولا نوع من هذه المسؤوليات ولا واحد. ايش الفرق بين - 00:26:56

ها ايش الفرق بينه هذا وهذا لا مجال للمقارنة لا مجال للمقارنة ها؟ لا مجال للمقارنة بين الاثنين طيب ولاجل ذلك ولاجل ذلك من المفترض من المفترض عليك انت كأنسان مسلم ان تدرك انك مختلف - 00:27:27

عن من يعيش وهو عري عن هذه المسؤوليات ومن الغى الاخرة من الغى مركبة او او حتى من الغى معنى الاختبار والابتلاء في

هذه الحياة وهذى بالمناسبة يعني وهذى من الاخطاء اللي يقع فيها البعض لمن يقرأ في النتاج الغربي - 00:27:50

حتى ترى احيانا بعض النتائج الغربي المتعلق اه بين قوسيين مثلا تطوير الذات وبين التعامل مع المشكلات بين يمثل او اه يعكس ثقافة معينة لا تتعلق من مبدأ المسؤولية هذى - 00:28:13

جيد انت في الاسلام هذى يعني قضية المسؤولية ليست قضية فرعية هي هي قضية هي الجوهرة اصلا هي الجوهر انه ما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه. طيب الان اه خلينا ننتقل الى عنوان جديد احنا الان - 00:28:31

يعني هذا بس عرض سريع انواع المسؤوليات وكيف ان الاسلام اعتبرها اشياء مركبة واسس لها بصورة واظحة خلينا نروح لعنوان ثانى وهو ايش اهمية وثمرات او خلينا نقول ما الجوانب الكاشفة عن قيمة واهمية هذه المسؤوليات - 00:28:52

يعنى ايش الجوانب التي اذا نظرنا اليها سنقول والله القضية ليست انها مجرد تكليف وواجب لا القضية قضية خطيرة قضية مهمة قضية لها ثمرات عظيمة قضية يعني ايش في جوانب كاشفة عن قيمة هذه المسؤولية اذا تحملناها - 00:29:21

ايش ؟ يعني ايش اثاره الحميد ؟ ايش او ايش الاثار السلبية فيما لم تتحمل لو لم تتحمل اول شيء اسأل خسارة الاخر. خسارة الاخر. تمام ها اوشك ان يعمه الله بعقاب. تمام - 00:29:38

ايضا ها ؟ انت ستسأل عنها مسؤول عن رعيته. عن رعيته. تمام طيب تتبهوا للمايكات يا قوم. او الهوست يعني يقفلوا المايكات عن البقية ها ايش في اول شيء الفردية او الذاتية اساسا ضاعت الاخرة. تمام. تمام واضح هذا - 00:30:02

كل المسؤوليات ضاعت. كل المسؤوليات ضاعت. تمام. انا موجود فشل عدم وجود هدف مو عدم وجود هدف لا في ناس ما عندهم مسؤولية بس عندهم اهداف ايش نقول عدم وجود هدف ايش ؟ حقيقي - 00:30:37

لا ممكن يكون هدفنا معنى مم عدم وجود هدف عدم وجود هدف نابع من قناعة ذاتية محضة بمسؤولية ذاتية محضة وانما غالبا الاهداف التي تنتج هي تنتج نتيجة التفاعل مع الظروف التي يعيش فيها الانسان - 00:30:54

انه هو عاش في ظرف كذا اه انا اهداف لكذا نتيجة انعكاس التأثير الخارجي هذا بينما ميزة المسؤولية انها هي التي تولد من باطنك صناعة الاهداف ولو لم يكن الخارج - 00:31:23

يتطلب وجود اهداف في القياس المادي المعين طيب آآ طيب خلينا الان خلينا الان نشوف اه طيب يا جماعة مين اللي عنده الصوت ومين اللي عنده الهوست ؟ اه الهوست شكله مو موجود - 00:31:40

طيب ممكن احد يرسله على الخاص يشوف الوضع. طيب الان الان خلينا خلينا نشوف شي مهم جدا يظهر قيمة المسؤولية احنا الان في واقع اليوم بالنسبة لنا كمسلمين نتفق جميعا اننا في واقع صعب على اننا في الاسفل يعني - 00:32:14

لسنا في تقدم لا اقصد تقدم مادي لا يعني لسنا في الحال الذي فيه ظهور الاسلام وعده وو الى اخره طيب في وسط من هو مهم او كان له اهتمام او يمكن ان يكون له اهتمام بامر الاسلام - 00:32:36

نعيش اليوم مرحلة احباط ويأس الياس كذلك كثير من العاملين كثير من المهتمين كثير من لهم تجارب سابقة. اليوم يعيشون مرحلة احباط ويأس لماذا يعيشون مرحلة احباط ويأس واحدة من اهم الاسباب ان المسؤولية التي كانوا يتحملونها تجاه الاسلام او تجاه المسلمين لم تكن مسؤولية عميقة الانطلاق - 00:32:54

من الذات. وانما مسؤولية صنعت لهم من الخارج فهو مثلا نشأ في حلقة تحفيظ وفيها برامج وبعدين اه صار ماسك برامج اكتر الجو يخدم هذه القضية - 00:33:20

هو صادق يعني هو انسان صادق ولكن قوته وانطلاقه هو بوجود اخرين يشتراكون معه في نفس الهدف اذا لم يتحقق الهدف المعين الذي كان في اعينهم انتهى بالنسبة اليه كل شيء - 00:33:39

ميزة المسؤولية الداخلية ميزة المسؤولية الداخلية انها يعكس ذلك تماما. طيب خلينا نشوف ام ما اقدر يا طلال ما اقدر طب ممكن احد يرسل للاستاذة مرام اظن هي عندها هوست - 00:33:57

طيب وتلخبط هذا كمان يا جماعة ما يصير كذا طيب لماذا ؟ كثير من العاملين للإسلام اصيروا بالاحباط لأن حملهم المسؤولية لم

يُكَلِّبُ نَابِعًا مِنْ صَمِيمِ الدَّاَتِ وَانَّمَا كَانَ قَبْسًا مِنْ الْمَحِيطِ - 00:34:30

فَحِينَ كَانَ مَحِيطِي صَالِحًا تَحْمِلَتِ الْمَسْؤُلِيَّةَ وَحِينَ تَبَدَّدَ هَذَا الْمَحِيطُ ذَابَتِ الْمَسْؤُلِيَّةُ طَيْبٌ أَيْشٌ انعكاسُ هَذَا عَلَى الْوَاقِعِ الْإِسْلَامِيِّ
بِشَكْلِ عَامٍ انعكاسٌ خَطِيرٌ جَدًا. مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّمَا حَصَلَتِ الْمَشَكَلَاتُ لِلْإِسْلَامِ بَدْلًا مِنْ تَزْدَادِ الْمَسْؤُلِيَّةِ أَيْشٌ تَصِيرُ؟ تَنْخَفَضُ
تَنْخَفَضُ تَنْخَفَضُ - 00:34:59

طَيْبٌ نَحْنُ يَوْمَ نَحْتَاجُ إِلَى زِيَادَةِ الْأَنْسُولِينَ وَلَا خَفْظَهَا؟ نَحْتَاجُ لِزِيَادَةِ هِيَ كَلَمَا زَادَتِ الْمَشَكَلَاتُ الْمُفْتَرَضُ أَنْ تَكُونَ النَّتِيْجَةُ بِالنِّسْبَةِ
لِلْمَسْؤُلِيَّةِ فَرْدِيَّةٌ وَلَا عَكْسِيَّةٌ؟ فَرْدِيَّةٌ صَحْ كَلَمَا زَادَتِ الْمَشَكَلَاتُ وَالْمُتَحَدِّثَاتُ الْمُفْتَرَضُ أَنَّ الْمَسْؤُلِيَّةَ تَزَادُ. الْحَالُ الْيَوْمَ أَنَّمَا زَادَتِ
الْمَشَكَلَةَ - 00:35:29

وَالْمُتَحَدِّثَاتُ نَقَصَتِ الْمَسْؤُلِيَّةَ. نَقَصَتِ الْمَسْؤُلِيَّةَ. لَيْشُ؟ وَاللهِ مَا فِي فَائِدَةٍ وَاللهِ حَوْلَنَا إِهَ وَاللهِ صَعْبٌ وَاللهِ يَعْنِي بِاللهِ أَيْشٌ أَقْدَرَ
أَسْوَى؟ قَلْ لَيْ أَنْتَ قَلْ لَيْ أَنْتَ شَافِيْفَ الْوَاقِعِ أَيْشٌ أَقْدَرَ أَسْوَى؟ أَيْشٌ أَقْدَرَ أَسْوَى - 00:35:56

هَذِي مَشَكَلَةٌ كَبِيرَةٌ جَدًا وَلَذِكَ أَحْنَا دَحِينَ جَالِسٌ أَذْكُرُهَا هَذِي تَحْتَ إِيْ عنْوَانٍ لِمَاذَا؟ أَيْشَ الْمَشَكَلَاتُ الْحَصِيرِ؟ لَا لَا تَحْتَ عنْوَانِ أَيْوَا
الْجَوَابُ الْكَاشِفُ عَنْ أَهْمَيَّةِ تَنْمِيَةِ الْمَسْؤُلِيَّةِ أَيْشَ العنْوَانَ - 00:36:18

أَيْشَ أَيْشَ النَّقْطَةِ الْفَرْعَيْعِيَّةِ هَنَاءً؟ النَّقْطَةِ الْفَرْعَيْعِيَّةِ هِيَ أَنَّهُ إِنْ تَنْمِيَ الْمَسْؤُلِيَّةَ الْذَّاتِيَّةَ اقْصَدَ الْمَسْؤُلِيَّةَ خَلَنَا نَقْوِيَ الْدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي
هِيَ تَجَاهُ الْمُسْلِمِينَ. إِنْ تَنْمِيَ الْمَسْؤُلِيَّةَ الْدَّاخِلِيَّةَ وَتَكُونُ عَمِيقَةُ الْأَثْرِ فَانْ مَشَكَلَاتُ الْأَمَّةِ سَتَزَادُ - 00:36:37

لَأَنَّهُ بِقَدْرِ ازْدِيَادِ الْمَشَكَلَاتِ بِقَدْرِ مَا تَضَعُفُ الْمَسْؤُلِيَّةِ أَيْشَ لَا الْمَسْؤُلِيَّةُ الْمُكْتَسَبَةُ الْمَسْؤُلِيَّةُ الْمُكْتَسَبَةُ صَحْ؟ أَيْهُ. أَحْنَا قَلَنَا فِي
مَسْؤُلِيَّةِ مُكْتَسَبَةٍ مَا هِيَ مَسْؤُلِيَّةٌ. أَيْوَا. مَسْؤُلِيَّةِ مُكْتَسَبَةٍ. مَسْؤُلِيَّةِ نَشَأَتْ عَنِ الْأَخْرَيْنِ. طَيْبٌ - 00:37:01

إِذَا هَذِي وَاحِدُ مِنْ الْجَوَابِ الْكَاشِفِ عَنْ أَيْشَ أَهْمَيَّةِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَسْؤُلِيَّةٌ ذَاتِيَّةٌ مَسْؤُلِيَّةٌ دَاخِلِيَّةٌ. جَيْدٌ؟ طَيْبٌ أَيْشَ فِي جَانِبِ مِنِ
الْجَوَابِ الْكَاشِفِ أَيْضًا؟ مِنِ الْجَوَابِ شَفَ أَيْضًا أَنَّ الْمَسْؤُلِيَّةَ الْذَّاتِيَّةَ مِنْ أَعْظَمِ مَا يَحْقِقُ لِلْإِنْسَانِ حَيَاةَ الْقَلْبِ - 00:37:26

وَمِنْ أَعْظَمِ مَا يَعْنِي الْإِنْسَانُ عَلَى تَجَاهُزِ الْأَنْتَكَاسَاتِ عَدَمِ الْوَقْوَعِ فِي الْأَنْتَكَاسَاتِ يَا جَمَاعَةَ الْإِنْسَانِ أَيْهُ إِنْسَانٌ يَصِيرُ فِي طَرِيقِ الْمُعَاصِيِّ
وَالذُّنُوبِ تَرَى مُمْكِنٌ يَبْرُرُ لِنَفْسِهِ وَاللهِ يَا أَخِي أَحْنَا يَعْنِي شَوْفُ لَوْ كَانَتْ هَذِي الْفَتْنَ قَبْلَ خَمْسِ سَنَوَاتٍ كَانَ أَنَا مَا أَكُونَ وَقَعْتُ
فِيهَا - 00:37:46

لَيْشُ؟ قَبْلَ خَمْسِ سَنَوَاتٍ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ فِي بَنَاتٍ وَكَانَ عِنْدِي صَحْبَةٌ طَيْبٌ الْآنَ بِاللهِ أَنَا أَيْشَ أَسْوَى مَا عِنْدِي صَحْبَةٌ طَيْبَةٌ مَا
عِنْدِي صَحْبَةٌ صَالِحٌ وَبَعْدِينَ يَا أَخِي يَعْنِي شَوْفُ تَرَى أَنَا أَحْسَنُ مِنْ غَيْرِي يَعْنِي أَنْتَ لَوْ تَقَارِنِي بِغَيْرِي يَعْنِي تَرَى - 00:38:14
أَهُذِيَّ الْمَشَكَلَةُ هَادِيَ الْمَشَكَلَةَ مِيَزَةُ الْمَسْؤُلِيَّةِ الْذَّاتِيَّةِ هَا إِنَّهَا تَعْطِي مَقِيَّاً تَصْحِيْحَيِّ لِلْإِنْسَانِ دَائِمًا يَوْجِدُ مُحَرِّكًا يَفْيِضُ
دَائِمًا عَلَى الْجَوَارِحِ لَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ لَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ لَا تَفْعَلُ - 00:38:28

جَيْدٌ لَا تَفْعَلُ طَبُ هَنَا أَيْشٌ يَصِيرُ أَثْرَ الْمَحِيطِ الْخَارِجِيِّ مِنِ النَّاحِيَةِ الْأَيْجَابِيَّةِ أَقْصَدُ أَيْوَهُ يَعْزِزُ يَعْزِزُ لَكَنَّهُ لَيْسَ الْأَسَاسَ لَيْسَ
الْأَسَاسَ لِذَلِكَ فِي صَلْحِ الْحَدِيبِيَّةِ بِصَلْحِ الْحَدِيبِيَّةِ وَقَبْلَ قَبْلِ صَلْحِ الْحَدِيبِيَّةِ أَوْ صَلْحِ الْحَدِيبِيَّةِ يَؤْكِدُ الْأَيْدِيَّةَ فِي الْأَيْدِيَّةَ فِي سَبِيلِ اللهِ
لَا تَكْلُفَ - 00:38:48

أَلَا نَفْسَكِ؟ يَا جَمَاعَةَ أَيْشَ أَكْثَرُ عَمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ يَحْتَاجُ وَجُودٌ وَنَاسٌ سَنَدٌ مَعَكُ. الْقَتَالُ فِي سَبِيلِ اللهِ صَحٌّ صَحٌّ وَلَا؟ اللَّهُ سَبِيلُهُ
وَتَعَالَى يَقُولُ فَقَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا تَكْلُفَ أَلَا نَفْسَكِ - 00:39:16

أَيْشَ تَبَغِيَّ أَوْضَعُ مِنْ هَذَا هَا لَا تَكْلُفَ أَلَا نَفْسَكِ طَيْبٌ لَمَا تَرَوْهُ فِي صَلْحِ الْحَدِيبِيَّةِ قَبْلَ مَا يَصِيرُ الصَّلْحُ كَانَ فِي قَبْلِ الْمَفَاوِضَاتِ
الْأُخْرَيَّةِ كَانَ فِي الْمَفَاوِضَاتِ الْأُولَى. وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:39:32

عَنْ عَنْ قَرِيشٍ قَالَ ذَكَرَ أَنَّهُ يَعْنِي لَوْ تَرَكُونِي وَخَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ هَا فَانَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ إِذَا دَخَلَ النَّاسُ فِي فِي الْدِينِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
إِذَا مَا دَخَلُوا يَعْنِي إِذَا غَلَبُونِي الْأَخْرَيْنِ يَكُونُ قَرِيشٍ قَدْ ارْتَاحَتْ وَالَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَا فَقَدْ جَمَوْا إِيْ اسْتَرَاحُوا
- 00:39:47

ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَاقَاتُنَّهُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفُتِيِّي اخْتَلَفَ

اختلف الشرح بعضهم قال حتى تنفرد سالفتي اي حتى اقتل وبعضهم حتى قال حتى تنفرد سالفتي اي حتى اقاتلهم وحدي. ايه -

00:40:10

حتى اقاتلهم وحدي ها؟ قال ولينفذن الله امره وهذا في صحيح البخاري صحيح البخاري هذى ايش الفكرة؟ الفكرة يا جماعة انه تعزيز المسؤولية الذاتية الداخلية عند الانسان هو السبب ما يفيض على الجوارح من - 00:40:34

حياة القلب ومن تحمل المسؤوليات المتعددة تحمل مسؤوليات المتعددة طيب الجوانب الكاشفة عن اهمية المسؤولية كثيرة جدا
كثيرة جدا ما يحتاج نطيل فيها اكثراه من ذلك خلينا ننتقل الى موضوع ثالث وهو كيف - 00:40:58

نعزز المسؤولية او المسؤولية عليه. كيف؟ يلا اعطوني ها طيب شاركونا يا جماعة ايش في امور تعزز المسؤولية طيب حسن نقول
قوة الایمان تمام الایمان بان هذه الدنيا امتحان حياة القلب - 00:41:17

التماس مع الواقع تمام ها تذكر الاخرة اه جميل صحبة من ايضا تفكر بالحال اذا لم تزن المسلمين. التربية على المنهج النبوى الدعاء
ها جميل جميل ها وجود هدف طلب العون من الله والصدق الاستعانة - 00:41:46

مم تعود الثبات على العمل جميل تعويد النفس على الثبات على عمل استحضار التغور خالد التغور تخيلوا المال في عدم الالتزام
بالمسؤولية قراءة السير يا سلام الالتزام الحرص على تغيير الواقع - 00:42:31

مراجعة الدوافع جميل. طيب تفكري وصول هذا الدين علينا جميل جدا طيب اول سبب من اسباب تعزيز المسؤولية هو ازالة
العوائق ازالة العوائق المانعة او المؤخرة بتحمل المسؤولية الذاتية - 00:42:52

او المسؤولية الداخلية. ازالة العوائق كثير من الاحيان يكون عدم تحملنا عدم تحملنا للمسؤولية هو بسبب وجود عوائق وعدم وجود
قدر كافي من الممانعة لهذه العوائق خاصة اذا كان الانسان - 00:43:25

يعني خل نقول قرر ان يتحمل المسؤولية بعد ان غمر بالعوائق احيانا تقرر تحاول ان لا تستطيع فازالة العوائق. ايش؟ العوائق مثل
ايش امالك مثل ايش؟ يوجد عوائق متعددة منها - 00:43:50

كما يقول اهل السلوك صحبة البطالين من جد اللي هم تعب عنهم اليوم بایش لا غير الليلة غير اصدقاء السوء لغير اصدقاء السوء اللي
هم يدعون الى الحرام والمنكر لا غير. ها؟ ایوة تقدر تسميمهم الان تافهين - 00:44:09

ها تافهين اللي ما عندك معاهم ولا ولا لا يصدر منهم ولا يصدر اليهم ها حديث الا في امور تافهة لغاية ما يعني امور دنيويتها راح
اعلى شي فيها او خلينا نقول - 00:44:30

آآ يعني السلامة فيها اعلى شيء يمكن ان تتحققه اعلى شيء انك ما تكسب ذنب ما تكسب ذنب صريح هذا اذا وجد هذا فيعني هذا
هذول احسن البطانية اليوم يسرقون الوقت - 00:44:52

ولا تستفيد منهم شيئا وبالعكس تستفيد منهم ما مآل الضرر ها؟ وقد يقول لك شوف الحمد لله احنا لا نقول لا نتكلم بالفحش ولا
نشاهد حرام. احنا يعني ابدا جالسين يعني الامور تمام - 00:45:08

وقد تبنتلي بانه لازم تجلس مع البطالة احيانا يعني تبنتلي بهذا فحاول ان تخرج باقل الخسائر حاول تخرج باقل الخسائر. طيب
اذا من اعظم ما يعين على تعزيز المسؤولية ازالة - 00:45:24

العوائق او التخفيف منها اذا لم تستطع ازالتها. ومن جملة العوائق صحبة التافهين الدائرة المحيطة بك اذا كانت تافهة اذا كانت
بالمناسبة ترى يدخل في ذلك تعرفوا ايش حسابات شبكات التواصل - 00:45:45

شبكات التواصل تجيك واحدة ترسل لك سؤال. انا اه يعني بحاول اطلب العلم ولكن يعني اه اجد نفسي مشتتة لو تراجع
حسابه في الانستقرام تلقاها متابعة مئة وخمسين انسانة تافهة - 00:46:01

تاخذ ساعتين ونص في اليوم في متابعة طب ليش اول شي حتى الانسان ينجز او يحقق شيء من المسؤولية ازل العوائق. هذى
وحدة منها صحوة بطالين جيد منها ايضا منها ايضا - 00:46:19

اه الذنوب والمعاصي احيانا تحرم من المسؤولية العامة شوف تحرم من شرف المسؤولية العامة بان تكون معاقبا بعدم

المشاركة في هذه المسؤلية يعني قد يعاقب الله الانسان بان يحرمه من شرف المشاركة في المسؤلية العامة تجاه الامة. بسبب بعزم الذنوب والمعاصي - [00:46:36](#)

او النفاق ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكنها كره الله انبعاثهم فثبطهم كره الله انبعاثهم ثبتهم. ولذلك واعلموا ان الله يحول بين المراء وقلبه. طيب طيب مين يجيب دليل على انه الذنوب والمعاصي قد تكون مخففة لمسؤولية الثبات - [00:47:06](#)

يعني الثبات مسؤولية صحيحة؟ اصعب موقف للثبات متى الجهاد صحيحة؟ عند التقائه الصفوف احسنت طلال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجموع انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا شوف كيف - [00:47:40](#)

ها انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا لذلك قد تخذل ببعض المواطن العظيمة التي تتطلب الثبات والصدق والصبر بسبب ان هناك ذنوبا ومعاصي يقعدك الله بها عند المواطن اللي تتطلب الثبات - [00:48:03](#)

جيد طيب هذى الان اه قضية من القضايا قضية من القضايا المهمة جدا في تعزيز المسؤولية الذاتية. تعزيز المسؤولية الذاتية. طيب صارت ايش اسمها ايش عنوانها؟ ازالة الموانع او العوائق - [00:48:31](#)

بعكس ذلك هلا ابو خالد بعكس ذلك بعكس ازالة الموانع والعوائق ايش ممكن يكون هم تعزز لا ايوا زي ايش في في طيب خلينا نقول احنا قبل قبل الامر الداخلي خلنا نقول تهيئة - [00:48:58](#)

تهيئة المحيط تهيئة المحيط بان يكون مساعدنا لتحمل المسؤولية. كيف تهيئة المحيط ترى غير غير الان غير الاستعداد الداخلي قبل الاستعداد الداخلي. احنا احنا بس نمهد الان نمهد هذى كلها مو مركبات هذى ممهدات. ايش ايش - [00:49:30](#)

مثل ايش؟ يا سلام. الصحبة الصالحة الصحبة الصالحة. طيب. في البخاري. قتل رجل تسعه وتسعين نفسا. ذهب الى عابد قال انا قتلت تسعه وتسعين نفس. لي توبه قال ما لك توبة - [00:49:50](#)

قالوا تمام كمل المئة خلاص راح لعالم قال له انا قتلت مئة نفس لي توبة. قال ها؟ تعرف وش قال قابل ادھب البخاري ومن يحول بينك وبين التوبة؟ - [00:50:17](#)

ها؟ ومن يحول بينك وبين التوبة ولكن اذهب الى ارض كذا وكذا فان بها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم. فاعبد الله معهم. طيب هذى ايش الفكرة الان؟ الفكرة هو انه تغيير البيئة وجعل بيئه مناسبة - [00:50:45](#)

ليست هي التي تولد المسؤولية الداخلية ولكن هي الجو المحيط المعين. جو محيط ومعين. مهم جدا انه لكي تكون متحملة المسؤولية ولها حاول ان تصنع البيئة المناسبة لك. هذى بيئه مناسبة ليس بالضرورة فقط ان تكون صحبة. المهم اصنع البيئة المناسبة لك - [00:51:03](#)

التي من ابرز صورها الصحبة وهنا يأتي واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يریدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرضا. طيب السبب الثالث الذي يعزز المسؤولية - [00:51:23](#)

الذاتية عند الانسان ويعزز المسؤولية الداخلية. السبب الثالث. هو عزيز مركبة الاخرة. تعزيز مركبة مركبة الاخرة. شوفوا يا جماعة انا ما انكلم عن تعزيز قيمة الاخرة بشكل لا لا. مركبة الاخرة بنقول مركبة هناك مركبة مركبة الدنيا مركبة الاخرة. تمام؟ بهذا الاعتبار يعني يا يا - [00:51:43](#)

مركبة الدنيا مركبة التأخرة تعزيز مركبة الاخرة طبعا لا يمكن ان تتصور ايش ممكن يحدث هذا من المسؤولية الذاتية عند الانسان مركبة الاخرة يا انسان يا مسلم يا انسان يا مسلم انت موجود في مرحلة مؤقتة - [00:52:13](#)

وانت موجود ضمن ظرف وجد به مليارات مليارات البشر الذين مروا قبلك وسياتون بعدك الى ما شاء الله. وانت وجدت هنا لا لتخلد في هذه الارض. بل بل قال المصطفى عليه الصلاة والسلام كما في البخاري كن في الدنيا كأنك غريب - [00:52:37](#)
او عابر سبيل كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. ما في مشكلة خليها. طيب خلي خلي ما في مشكلة. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل قال النبي صلي الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظللت تحت ظل شجرة ثم قام وتركها -

وعلى المستورد بن شداد القرشي في صحيح الامام مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم في البحر فلينظر بما يرجع او بما ترجع - 00:53:24

ايش اللي علق باصبعك من الماء حق البحر؟ هذى الدنيا بالنسبة البحر اللي هي الآخرة. قالوا عمر في البخاري يا رسول الله فارس والروم فيما هم فيه وانت رسول الله وهذا حالك معنى كلامه رأى قد اثر الحصير في جنبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوفي شك انت يا ابن الخطاب - 00:53:40

ها؟ طبعا هل كان في شك ابن الخطاب؟ ما كان في شك. بس ايش نوع هذا الخطاب؟ ايش الفكرة منه؟ ها انه ما دام انت يا ابن الخطاب مصدق بالآخرة ها وبعد قيمة الدنيا لا تحزن - 00:54:02

او في شك انت يا ابن الخطاب اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة طيب طيب يا جماعة انسان يؤمن بمركزية الآخرة الى هذا الحد. كيف تكون المسؤولية الذاتية عنده فيما يتعلق؟ على الاقل على الاقل على الاقل في - 00:54:23

فيما يتعلق بنجاته يوم القيمة؟ بالمناسبة ترى تعلق النجاة يوم القيمة ليس في الواجبات الفردية فقط. بعض الواجبات التي يتعلق بها النجاة والآخرة بعضها متعلق بالآخرين. جيد؟ طيب. فرق صح؟ فرق في مسؤولية. انا - 00:54:42

انا تكون الآخر عندي مركز فرق كبير جدا بيني وبين انسان لا يتحمل لا يعتبر الآخرة مركزا. طيب لذلك اه ايش اكبر خسارة بالنسبة للانسان اللي يعيش في هذه الحياة الدنيوية بالمنطقة الدنيوية ايش ايش اكتر - 00:55:02

شيء ممكן يخسره؟ ها؟ حياة الموت يعني ايوه انه يخسر الحياة. او يخسر شيء جعل تعريفه لهذا الشيء هو الحياة. ها قد يكون عشيق قد يكون مال - 00:55:29

ايش تعريفه لهذا الشيء؟ حياة هو الحياة هو الحياة. ولذلك اذا خسروه ممكן ينتحر ويموت. ليش؟ لانه الحياة عنده انتهت طيب انت تروح للقرآن وتروح للناس اللي كان عندهم مركزية الآخرة - 00:55:47

تجد انه بعضهم لا يعتبر ان حياته بدأت الا بعد ان يموت مو ما يعتبر ان حياته بدأت هو يعتبر المرحلة الحقيقة التي عاش لاجلها هي تبدأ الان انقلاب معياري صح - 00:56:02

يروح يبلغ رسالة النبي صلى الله عليه وسلم يلقى عليه الروح يخترق الاحشاء الفرزق ورب الكعبة هي في السرقة بالنسبة لانسان مادي. ها فزت ورب الكعبة. طيب. قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري - 00:56:21

من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة يا رسول الله كلنا نكره الموت. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك. ليس ذاك. ولكن - 00:56:43

المؤمن او ولكن المؤمن اذا حضر بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بسخط الله وعقابه فليس شيء اكره اليه مما امامه - 00:57:04

كره لقاء الله فكره الله لقاءه. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. جيد. طيب. الان الان هذا هذا فرق كبير جدا بين بين هذا التصور وبين حياة من يتصور هذا التصور وبين من لا يعيش هذا التصور - 00:57:33

اليس كذلك؟ جميل جدا طيب اذا الأمر الثالث الذي يعزز مسؤولية الذي يعزز المسؤولية الذاتية والداخلية ما هو؟ الله يجزيك الخير ايش هو؟ تعزيز مركبة الآخرة. ماشي احنا جا عندنا هو - 00:57:59

ما راح اقصها في امر سهل الحياة بسيطة طيب وشكرا طيب ان شاء الله ما يبدا والله في هواء قوي طيب اذا هاي الثلاثة امور تعزز المسؤولية الذاتية عند الانسان. الأمر الرابع - 00:58:19

ايش عكس؟ المعز الثالث للمسؤولية؟ يا سلام التحقيق والتقليل ها؟ التحقيق والتقليل من شأن ايوا من شأن الدنيا مو من شأن الدنيا اني انا ما انال منها شيئا مو اني انا اقلب المفاهيم شوف هذى ميزة الاسلام ترى الاسلام اتى بمفاهيم قوية - 00:58:50

جدا واعطاك ضوابط بحيث انك ما تعيش حياة معاكسة للسنن الالهية. جيد؟ ولا لمخالفة الفطرة الانسانية. اعطاك ضوابط ضوابط

كثيرة بس الان مو وقت الكلام عن الضوابط الان كلام عن الفكرة الاساسية. هل جاء الاسلام بتقليل قيمة الدنيا عند الانسان؟ ها؟ طبعا

- 00:59:20

طبعا بشكل واضح مو بشكل لا بشكل واضح جدا جدا. وما قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا أكأنك غريب او عابر سبيل يا جماعة عابر سبيل انت الحين انت مسافر تمام انت مسافر - 00:59:40

في مدينة في الطريق انت قاصد المدينة رقم اربعة. في مدينة رقم اثنين تمر عليها في الطريق. يا جماعة خلينا بس ناخذ لنا في الطاير كاسة شاي عابر سبيل هاي الدنيا - 00:59:59

طايح تمام؟ طيب لذلك اه تأتي بعض النصوص احيانا الانسان ما يفهمها بشكل جيد يحتاج ضوابط معينة بس مثلا رأي النبي صلى الله عليه وسلم في بيت آآ نسيت نص الحديث بالضبط في البخاري هو ايضا وهو في مسلم - 01:00:19

اه رأي شيئا من بعض يعني خلينا نقول الادوات الدنيوية في بيت فقال ما دخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذي طيب خلينا نشوف شيء واضح واضح تماما. في الحديث اه المشهور لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرتبط - 01:00:37

واقعنا وكما قلت انا سابقا ما اظن ان هذا الحديث قد تحقق بشكل تام قبل قيل واقعنا المعاصر يعني قد تكون تحققت بعضوري. ايش هو الحديث؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم - 01:00:57

كما تداعى او تتداعى الاكلة الى قصتها قالوا امن قلة نحن يا رسول الله؟ قال لا انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء تسعين ولا ينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال - 01:01:17

حب الدنيا وكراهية الموت طيب الخلاصة مما يعيين على تحقيق المسؤولية الذاتية المسؤولية الداخلية عند الانسان ها هو ان يدرك ان هذا الظرف الدنيوي هو ظرف المؤقت وصفته انها صفة ابتلاء واختبار. حين ادرك انه مؤقت وانه ابتلاء واختبار. المفترض ان مستوى المسؤولية عندي يزداد - 01:01:37

المسؤولية يزداد ليش؟ ظرف مؤقت ابتلاء واختبار طيب جميل السبب الخامس الذي يعزز المسؤولية عند الانسان هو خاصة ان المسؤولية العامة خلينا نروح الان المسؤولية العامة ها هو ادراك خطورة خطورة وكارثية - 01:02:04

عدم تحمل المسؤولية الفردية المسؤولية الداخلية تجاه قضايا الاسلام العامة القضية ما هو عليها انه والله لا يا يا عزيزي يا انسان يا مسلم القضية حقيقة وخطرة لا تتحمل مسؤولية تجاه الاسلام والمسلمين في ظل وجود المشكلات الموجهة اليه هذا قضية خطيرة. يا عزيزي النبي - 01:02:35

صلى الله عليه وسلم هجر هجر اناسا من اصحابه وامر بمقاطعة المدينة لهم وبعدهم من اهل بدر وش معنى اهل بدر؟ ها؟ لماذا؟ حين قلت عندهم المسؤولية تجاه واجب من واجبات الاسلام اللي كان غزوة تبوك - 01:03:05

صح؟ طيب اليوم مو مطالب منك انك انت تغير كل شيء طبيعة الواقع اللي انت فيه واقع صعب لكن لا تقل انا لا قتلي بالواقع. لا علاقة لي بما يجري للإسلام والمسلمين. انت مطالب بان يكون لك شيء. هذا الشيء قد يتمثل احيانا - 01:03:27

في ان تربى الام اولادها وبناتها على الصلاح والخير ان يكونوا وان يكونوا هم من يصنع شيئا. تقول لك يا يا استاذ والله انا عندي واجبات في عندي مدرسي ايش وعندى كذا يا الله يا الله الحق موضوع اولادي قل له طيب الله يجزيك الخير بس لا تتركي موضوع اولادك لا تتركي موضوع اولادك موضوع - 01:03:51

نتكلم عنه ليس مجرد الرعاية وانما التربية والصناعة. وليس شيئا قليلا. واحدة تقول وانا استطيع ايضا ان اتحمل مسؤولية تجاه اخرين تمام ممتاز الحمد لله. هنا تجي المرونة في قضية طبيعة الوسيلة التي تسلكها لي. التي تعبر عن تحملك لهذه - 01:04:17

المسؤولية لكن هو المهم ان يكون هناك تحمل للنصر طيب اذا الخطورة الخطورة تكلمت عنها قبل شوي ما يحتاج تفصيل خاصة انه في هواء جديد واحنا بصراحة يعني. لازم نخلص. بس احنا نتحمل المسؤولية شوية ونكم. حتى القهوة بردت ها - 01:04:37

بس خلاص خلاص طيب اه رقم كم الحين؟ خمسة وثلاثين. ها؟ كيف الا خمسة؟ قفلنا خمسة. طيب سادس. الامر السادس الذي يعزز المسؤولية. هو تذكر تذكر سياق المسؤولية التاريخي او سياق المسؤولية السابق الذي انت ثمرة من ثمراته - 01:04:57

يعني ان تنظر مقدار المسؤولية التي تحملها النبي صلى الله عليه وسلم لا جلك انت وامثالك ان تنظر مقدار المسؤولية التي تحملها اهل العلم سابقا لا جلك ان ان تنظر مقدار المسؤولية التي تحملها - 01:05:33

العظماء والفاتحون لا جلك انت وامثالك. ادراك السياق السابق من يتحمل المسؤولية الذي انت تعيش استمر من ثمراته هذا يعيينك على تحمل المسؤولية. هذا الان غير سير العظماء قراءة سير العظمى لانه هي رقم سبعة. خلاص سجلوها من الحين - 01:05:53

هذا غير هذى يعني ادراك المسؤولية السابقة المنتجة للمسؤولية اللاحقة وواحدة من اعظم ما ان يصنف تحت هذا العنوان حتى لو رسمناه بعنوان المسؤولية تحديدا هو ما تحمله النبي صلى الله عليه وسلم لا جلك في الدنيا وفي الآخرة - 01:06:13

في الدنيا وفي الآخرة يعني مقدار ما تحمله النبي صلى الله عليه وسلم لا جلك في الآخرة مقدار عظيم وكبير جدا جدا ها عسى بيعثك مقام محمود ايش المقام محمود؟ مقام محمود لك ولي امثالك. ها؟ حتى حتى - 01:06:33

تتخلص من ذلك من ذلك البلاء من تلك الشدة. اه يا ربى امتى امتى. هذى قالها النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت وآآ في القيامة في يوم القيمة سيقول انا لها انا لها - 01:06:53

طيب اه كل ما بلغه النبي صلى الله عليه وسلم حين يجتمع امامه المسلمين في حجة الوداع ها فيقول امام الناس كلهم يقول الاهل بلغت اللهم فاشهد. الا هل بلغت اللهم فاشهد ثم - 01:07:10

حين يقول رب يبحث على البلاء ويبحث على ا يصل الرسالة. يقول نصر الله امراً سمع منا مقالاً فبلغه او فاداه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع احفظوه وخبروا من وراءكم كذا الى اخره. التعليم والتربية - 01:07:30

التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. هذا كله انت المفترض انك تستشعر انك انت جزء من هذا السياق ولست اه كان او خارجا عنه. انتوا تظنون ترى انه بغض الكتب التي الفها العلماء لم يراعوا فيها هذا المعنى ترى راعوا فيها هذا المعنى - 01:07:50

راعوا في هذا المعنى يكتب كتاب قبل خمسة قرون هو يراعي انه يستفيد منه الناس اللي بعد خمسة قرون لذلك هذا المعنى كان حاضرا مثلا اه الامام البخاري لما جمع الصحيح كان من العبارات الشائعة في مرحلة ما يعني ذكرها بعض العلماء انه على الامة - 01:08:08

للبخاري كذا بهذا المنطق لم تسدده هذا مين قالها ابن خلدون ابن خلدون تمام لما جاب الحجر شرع البخاري في الفتح او الان سدد الدين ها الان سدد الدين ولذلك لمن طلب من الشوكاني ان يشرح البخاري قال لا هجرة بعد الفتح - 01:08:28

ها هو حديث لهجرته بعد الفتح هي مقصود فتح مكة سوى استعارة لهذا وقال له هجرته بعد الفتح فتح الباب طيب المهم اه خلاص واضحة تمام. مسيرة العظام تمام هذى كلها الان هذى امور سبعة لي تعزيز المسؤولية طيب شكلنا حنختم - 01:08:53

وآآ نختم بالثامن فقط وهو مهم جدا طيب الدعاء الدعاء ايش في ادعية ممكن تدخل في قضية المسؤولية ها؟ ايش في يدعى ممكن تدخل في قضية المسؤولية؟ دعاء في الثبات. دعاء في الثبات. اللهم لك اسلمت - 01:09:23

امنت عليك توكلت اليك انت اعوذ بعذتك لا الله الا انت ان تضلي انت الحي الذي لا يموت الجن والانسان يموتون. اعان الله الله واياكم على تحمل المسؤولية وعلى اه ان اه يكون الانسان على قدر اه هذا المعنى - 01:09:50

وكما قلت في حقيقة الموضوع ليس موضوع انه يلا يا جماعة نتكلم عن المسؤولية خلينا لا لا الموضوع حقيقي واحد من المشكلات الكبرى اليوم فقدان المسؤولية او ضعف المسؤولية وواحدة من المشاريع العظمى التي يمكن ان يقوم الانسان بها ويعمل هي احياء مبدأ المسؤولية في - 01:10:10

احياء مبدأ المسؤولية في المسلمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:10:30